



مدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

كانون الثاني / يناير 2023

موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الإقليمية.



منطقة الخليج

دول الخليج - اليمن - العراق

تطورات الأجهزة الأمنية

حموشي. في شؤون عسكرية، وقعت وزارة الدفاع الكويتية اتفاقاً مع شركة "بايكار" التركية لاستيراد طائرات مسيرة من طراز "بيرقدار تي بي 2" القتالية، بقيمة 370 مليون دولار.

● في اليمن، بحث وزير الداخلية اللواء الركن، إبراهيم حيدان، مع رئيس اللجنة الأمنية بمحافظة حضرموت "ميخوت بن ماضي" إجراءات تجنيد 3 آلاف من أبناء المحافظة خلال اتصال أجراه مع "بن ماضي" للاطلاع على الأوضاع الأمنية بالمحافظة. في سياق آخر، وصلت لجنة أمنية من وزارة الداخلية مكونة من عدد من مسؤولي الوزارة برئاسة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الخدمات المدنية اللواء الركن، عبد الماجد العامري، إلى محافظة سقطرى بناء على توجيهات وزير الداخلية، للاطلاع على عمل الوحدات الأمنية

● عقدت الإمارات والبحرين والولايات المتحدة و"إسرائيل" اجتماعاً، عبر الاتصال المرئي، بمشاركة مستشاري الأمن الوطني، الإماراتي طحنون بن زايد والبحريني ناصر بن حمد، ومستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، ورئيس مجلس الأمن القومي "الإسرائيلي"، تساحي هنغي، لبحث التعاون والتنسيق المشترك. كما أبرمت الإمارات والصومال اتفاقية تعاون عسكري وأمني بهدف محاربة الإرهاب خلال استقبال وزير الإمارات لشؤون الدفاع، محمد البواردي، لوزير الدفاع الصومالي، عبد القادر نور. وفي الرباط، وقّعت السعودية والمغرب اتفاقية لتطوير التعاون الأمني في مجال مكافحة الإرهاب وتمويله، خلال زيارة رئيس أمن الدولة السعودي، عبد الله العويس، إلى الرباط، ولقائه بمدير المخابرات المغربية، عبد اللطيف

غرب نينوى. وتم تعيين العميد الركن "نصير مهدي صالح" بمهام معاون مدير الاستخبارات العسكرية. من جهته، قام وزير الداخلية "عبد الأمير الشمري" ببحث إجراءات تسلم الملف الأمني لوزارة الداخلية في محافظتي واسط والمثنى والديوانية، والوقوف على متطلبات واحتياجات قيادات شرطة المثنى والديوانية وواسط. كما وجّه "الشمري" بفك ارتباط ومناقلة مديريات المخدرات والأسلحة في الوزارة، وربطها بوكالة الوزارة لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية.

ومناقشة فتح فرع لمصلحة الهجرة والجوازات بالمحافظة لتخفيف المعاناة على المواطنين وتسهيل إجراءات السفر. في العراق، وفي سياق التغييرات التي تجرّها حكومة "محمد شياع السوداني" في المناصب العسكرية، صدر أمر بتكليف اللواء الركن "قتيبة الجبوري" قائداً لفرقة المشاة الخامسة عشر بالجيش العراقي، وتكليف العميد الركن "ياسر الشمري" معاوناً لمدير الاستخبارات العسكرية، وتكليف اللواء الركن "أكرم صدام مدنف" قائداً لعمليات

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « يعمل ولي العهد السعودي على تطوير قدرات المملكة السيبرانية لمنافسة أبوظبي، حيث يجري مفاوضات مع منظمي "المنتدى الدولي للأمن السيبراني" (FIC)، المعرض التجاري الرائد في قطاع الإنترنت الفرنسي، لتنظيم نسخة الشرق الأوسط. كما يسعى لتطوير قطاع الإنترنت الخاص، وأولى هذا الجانب لشركة "Haboob" التي تأسست عام 2018.
- « كلف رئيس مجلس الوزراء الكويتي، أحمد نواف الصباح، نائبه وزير الداخلية، طلال الخالد، بتطبيق قانون تنظيم "التركيبة السكانية"، والذي يشترط، أن تراعي آليات العمل بالقانون ضوابط لوضع سقف أعلى للعمالة الوافدة.
- « قضت السعودية، بالإعدام على الداعية والأكاديمية، عوض القرني، بتهمة "معاداة المملكة"، ومدح جماعة "الإخوان المسلمين"، بينما أطلقت سراح الأكاديمية، عبد الكريم الخضر، بعد انتهاء محكوميته بالسجن 10 أعوام، في الوقت الذي شددت فيه الحكم الصادر بحق الداعية، محمد موسى الشريف، لتصل مجموع الأحكام الصادرة بحقه إلى 13 عامًا.
- « شنت السلطات السعودية حملة اعتقالات طالت عددًا من السوريين العاملين في المجال الدعوي والإنساني، على رأسهم الشيخ، صالح الشامي.
- « صادق برلمان سلطنة عُمان على تغليظ عقوبة التطبيع مع الاحتلال.
- « نفذت قوات الأمن في كل من شبوة ولحج حملة أمنية وانتشار واسعًا ومكثفًا لوحدها الأمنية، حيث فرضت طوقًا أمنياً على مداخل ومخارج مناطق مختلفة من المدينتين والشوارع الرئيسية والأحياء بهدف فرض الأمن وتضييق الخناق على أي مطلوبين وضبطهم.
- « بدأت جماعة الحوثي في صنعاء محاكمات سرية بحق قيادات عسكرية وأمنية، بتهمة الخيانة، في إطار تصفية الجماعة للقيادات التي رفضت المشاركة في القتال في صفها العام 2014.
- « لقي العميد، عبد الرحمن المعكر، قائد الكتيبة الثانية في اللواء السادس دعم وإسناد مصرعه مع اثنين من مرافقيه، فيما أصيب ثلاثة آخرون بانفجار عبوة ناسفة في "وادي عومران" بمديرية "مودية" بمحافظة أبين، وذلك أثناء مشاركتهم في حملة أمنية وعسكرية لتطهير الوادي من عناصر تنظيم القاعدة.
- « عُثر على جثة زعيم السلفيين وقائد ألوية اليمن السعيد في محافظة مأرب، عبدالرزاق البقما، مقتولا داخل سيارته في طريق فرعية شمال منطقة الراكمة. ولم تُعرف حتى اللحظة أسباب مقتله والجهة التي نفذت العملية.
- « أجرى وزير الداخلية العراقي زيارة خاطفة لمحافظة ديالى من أجل الاطلاع على حقيقة استهداف حاجز عسكري في منطقة الغالبية في المحافظة، حيث إن الحادثة شكّلت نقطة فارقة في الحرب على مافيات المخدرات، لأنها المرة الأولى التي تُستهدف فيها وحدات عسكرية بشكل مباشر.

- « أصيب شرطيان وقُطع طريق بغداد - كركوك، إثر هجوم مسلح تعرضت له نقطة مرابطة في منطقة الغالبية بمحافظة ديالى، نفذته مافيات المخدرات.
- « أُصيب 5 عناصر أمنية بانفجار عبوة ناسفة خلال عملية تمشيط وكمين للإطاحة بأكبر تاجر مخدرات في منطقة الغالبية بمحافظة ديالى.
- « أطاحت مديرية شؤون المخدرات، بأكثر من 1100 تاجر مخدرات، وضبطت 22,159 كغم من المخدرات خلال أول 25 يوماً من عام 2023.
- « تعرض حقل غاز "كورمور" التابع لشركة دانا النفطية الإماراتية في قضاء جمجمال بمحافظة السليمانية، لاستهداف بصاروخين مجهولي المصدر.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

دول الخليج

الاجتماع الرباعي (الأمريكي-الإماراتي-البحريني-الإسرائيلي) يشير إلى تبلور محور أمني بين الدولتين الخليجيتين مع الاحتلال، وستعمل واشنطن على استقطاب المزيد من دول الخليج إلى هذه الآليات باعتبارها توفر مزايا أمنية. الأحكام السعودية بحق الدعاة تأتي في سياق مستمر منذ أشهر يشير إلى قرار بإغلاق هذا الملف من خلال إصدار أحكام مشددة. لذلك، من المتوقع أن تتواصل الأحكام بحق باقي الدعاة والنشطاء المعتقلين. يشير إتمام صفقة المسيرات التركية للكويت، بعد أن تعطلت لسنوات، إلى أن تطور العلاقات التركية مع كل من السعودية والإمارات سيعزز من التعاون العسكري التركي الخليجي عموماً؛ كما تأتي في ظل تنامي مخاوف الكويت الأمنية خاصة من قبل الميليشيات الموالية لإيران في العراق.

اليمن

إيفاد وزارة الداخلية وفد أمني إلى جزيرة سقطرى التي تسيطر عليها قوات تابعة للمجلس الانتقالي بإشراف إماراتي، قد يجدد حالة الاحتقان بينها وبين القوات الإماراتية إلى ما كانت عليه خلال حكومة "بن دغر" الذي رفض التواجد الإماراتي في الجزيرة. لا يزال من المبكر الحديث عن تمكن القوات الأمنية والعسكرية في محافظة أبين من ردع تنظيم القاعدة فضلاً عن استئصاله خلال مواجهاته المستمرة منذ أشهر؛ حيث يستغل التنظيم زخم الحرب وامتعض الشارع اليمني في حشد مقاتلين وأنصار جدد مع مرور الوقت.

العراق

قامت حكومة السوداني بسلسلة من التغييرات على مستوى المناصب الأمنية المهمة في الجيش والشرطة، ويرجح أن الدوافع من ورائها هي الضغوط التي تتعرض لها الحكومة من قبل أحزاب "الإطار التنسيقي" الداعم للحكومة. ازدياد العمليات النوعية لتنظيم داعش خلال هذا الشهر الأمر الذي أسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف الحشد الشعبي بالخصوص. لوحظ خلال هذا الشهر تطور العمليات العسكرية التي تقوم بها مافيات تهريب المخدرات، وأنها بدأت تأخذ زمام المبادرة في مهاجمة التشكيلات الأمنية التي تحاربها. بعد هدوء ملحوظ في الاشتباكات العشائرية التي كانت تنتشر في مناطق جنوب العراق، خلال إقامة بطولة الخليج العربي الكروية، عادت تلك الاشتباكات بقوة، حيث وصل بعضها إلى العاصمة بغداد.

تطورات الأجهزة الأمنية

في إطار تعزيز القدرات الدفاعية والردع العسكري للأردن، ولدعم الجهود المشتركة في مكافحة "الإرهاب"، وتعزيز الاستقرار في المنطقة.

وفي فلسطين، التقى رئيس السلطة "محمود عباس" بمدير جهاز المخابرات العامة الأمريكية، وليم بيرنز، حيث وضعه في صورة التطورات الأمنية الخطيرة في الضفة، مطالبًا إياه بالضغط على "إسرائيل" لوقف إجراءاتها ضد السلطة. كما التقى "عباس" بحضور عضوي اللجنة التنفيذية، حسين الشيخ وزياد أبو عمرو، ورئيس جهاز المخابرات العامة "فرج"، مستشار الأمن القومي الأمريكي، جاك سوليفان، في المقاطعة برام الله، حيث تمت مناقشة آخر المستجدات الأمنية والميدانية في الأراضي الفلسطينية. أما على صعيد التنسيق الأمني، فقد كشف موقع "والا" العبري أن جلسات التنسيق الأمني قد زادت بين مسؤولي الأمن التابع للسلطة وضباط "إسرائيليين" ضمن الاستعدادات والتجهيزات لمناقشة الأحداث المتوقع اندلاعها خلال شهر رمضان المقبل. إلا أن السلطة أعلنت أن التنسيق الأمني مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي "لم يعد قائما" وذلك عقب مجزرة جنين في نهاية شهر كانون الثاني/يناير.

وفي لبنان، بحث قائد الجيش، جوزيف عون، مع السفير المصري التعاون المشترك بين جيشي البلدين. فيما أعلنت الولايات المتحدة عن مساعدات نقدية بقيمة 72 مليون دولار لعناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي، من خلال برنامج تابع للأمم المتحدة، بحيث سيُصرف 100 دولار نقدي شهريًا للعناصر لمدة 6 أشهر.

● كشفت وثائق مسربة عن قيام الحكومة البريطانية بتدريب الأجهزة الأمنية الأردنية سرًا على تقنيات تُعرف باسم "استغلال الوسائط الرقمية"، التي تستخدمها وكالة الأمن السيبرانية البريطانية GCHQ، حيث استخدمتها أجهزة الأمن الأردنية لمراقبة المعارضة في المملكة. وفي إطار العلاقة مع الاحتلال "الإسرائيلي"، كشفت مصادر رسمية أردنية أن زيارة رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتياهو" للأردن مؤخرًا، حملت وعوداً بالالتزام بمقتضيات الوصاية والدور والرعاية الأردنية على المقدسات. وقالت المصادر إن نتياهو زار عمّان لتكثيف التنسيق فيما يخص تأمين الحدود. فيما نفت الحكومة الأردنية وجود اتفاق بين الأردن ورئيس وزراء الاحتلال لتشكيل لجنة تنسيق أمنية وإدارية أردنية "إسرائيلية" فلسطينية مشتركة.

● إلى ذلك، استقبل رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بمدينة رام الله رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، ورئيس المخابرات الأردنية أحمد حسني. من جهة أخرى، تعرضت المملكة لضغوط أمريكية بهدف تأمين حضور أردني على طاولة مؤتمر النقب 2 الذي تستضيفه مملكة المغرب، حيث تخشى عمّان من حلول ما يسمى بمشاريع التكامل الاقتصادي والأمني فقط بالمنطقة على حساب الحل السياسي النهائي للقضية الفلسطينية.

● إلى ذلك، حذرت مصادر أردنية من تداعيات تسلّم "الفرقة الرابعة" التابعة لقوات النظام، معبر نصيب/جابر الحدودي مع الأردن. على صعيد آخر، وقّعت قيادة سلاح الجو اتفاقية مع الجانب الأمريكي لشراء 12 مقاتلة أف16،

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « خضع شابان أردنيان للاعتقال والتحقيق القاسي لدى الأجهزة الأمنية بتهمة محاولة إدخال أسلحة للضفة المحتلة.
- « أحبطت وحدات الجيش الأردني محاولة تسلل مجموعة أشخاص من جنسية أجنبية إلى السعودية وألقت القبض عليهم.

- « اعتقلت الأجهزة الأمنية الأردنية مجموعة دولية لتهديب المخدرات بالتنسيق مع الإنتربول، وألقت القبض على مطلوب كبير. كما أحبطت المنطقة العسكرية الشرقية محاولة تسلل للحدود وتهريب مخدرات من سوريا.
- « قررت السلطة الفلسطينية، وبعد اجتماع قيادتها لبحث تداعيات المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال في مخيم جنين، التوجه الفوري لمجلس الأمن الدولي لتنفيذ قرار الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الفصل السابع ووقف الإجراءات أحادية الجانب.
- « اندلعت اشتباكات مسلحة بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة وعناصر مسلحة من حركة "فتح"، وذلك خلال عرض احتفالي بذكرى انطلاق الحركة الثامنة والخمسين في بيت لحم، وامتدت الاشتباكات إلى عدة أحياء في المدينة وسط إطلاق الرصاص الحي.
- « قتلت قوات الاحتلال 35 مواطناً هذا الشهر بينهم 8 أطفال، بعضهم تم إعدامه كما في حالة الشاب "عارف عبد الناصر لحلوح" (22 عام) قرب قلقيلية، والعدد الأكبر منهم كان في جنين.
- « اتخذت إدارة جامعة النجاح إجراءات تعسفية بحق تسعة من طلبتها. فيما أكد العديد من طلبة جامعة النجاح أن أمن الجامعة والأجهزة الأمنية للسلطة حولوا الحرم الجامعي لما يشبه الثكنة العسكرية لمنع الأنشطة والتحركات الطلابية داخل وخارج أسوار الحرم الجامعي.
- « واصلت قوات الاحتلال فرض إجراءات أمنية مشددة على العديد من المناطق أبرزها استمرار حصار مدينة أريحا.
- « اعتقلت واختطفت أجهزة أمن السلطة العديد من المواطنين على خلفية سياسية، أبرزهم الناشط، فراس زيبيدي.
- « عزز الجيش اللبناني من تواجدة الأمني في منطقة بعلبك - الهرمل، ووضع خطة محكمة لضبط الوضع الأمني وقد تم تلمس تراجع في أعمال النشل والخطف والخوات إلى حدٍ كبيرٍ مؤخرًا.
- « أخلى النائب العام التمييزي، غسان عويدات، سبيل 17 موقوفًا في ملف انفجار مرفأ بيروت بينهم مدير الأمن والسلامة في المرفأ، محمد العوف، الذي غادر إلى واشنطن رغم قرار منعه من السفر.
- « ادّعى المحقق العدلي في ملف انفجار المرفأ، طارق بيطار، بحق سياسيين وأمنيين وعسكريين، بينهم مدير عام الأمن العام، عباس إبراهيم، ومدير عام أمن الدولة، طوني صليب، وقائد الجيش السابق، جان قهوجي، والمدير العام السابق لمخابرات الجيش، كميل ضاهر، النائب العام التمييزي، غسان عويدات.
- « أصيب 3 متظاهرين أثناء مواجهات بين أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت وعناصر الأمن الداخلي المولجة حراسة مدخل قصر عدل بيروت، أثناء احتجاجات على إطلاق سراح موقوف في المرفأ.
- « نفذ أهالي موقوفي ومحكومي ملف "أحداث عبرا" اعتصامًا عند تقاطع إيليا في "صيدا"، كما طالب أهالي موقوفي طرابلس بإطلاق سراح أبناءهم، وذلك بعد إطلاق سراح موقوفي المرفأ، فيما قام أحد السجناء بطعن نفسه في سجن رومية احتجاجًا على ذات الأمر.
- « أوقفت مخابرات الجيش بجرائم سرقة وإطلاق النار وحياسة أسلحة 11 مطلوبًا في "قب الياس" (البقاع)، وأوقف الجيش 8 مطلوبين في "حورتعلا" (البقاع)، و4 مطلوبين في "النبي عثمان" (البقاع)، وأوقفت 7 مطلوبين في "برج البراجنة" (بيروت)، كما نفذ مدامات لمنازل مطلوبين في "بعلبك" و"بريتال" وضبط أسلحة ومخدرات.
- « قُتل 3 مطلوبين في "الكنيسة" (البقاع) وقتل مطلوب وأصيب آخران في "بعلبك" (البقاع) خلال مدامات للجيش، كما جرح عسكري أثناء توقيف مطلوب في "نحلة" (البقاع)، وجرح آخر واحتراق آلية عسكرية وأصيب عدد من المطلوبين خلال مدامات في "دار الواسعة" (البقاع).
- « أعلنت مخابرات الجيش تحرير الطفلين "مهند وغالب العروب" في "البقاع" بعميلة نوعية دون تفاصيل إضافية.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

الأردن

تؤشر صفقة طائرات إف16 الأخيرة إلى عمق التحالف الأردني الأمريكي، وموقع المملكة كنقطة ارتكاز عسكرية وأمنية لواشنطن، خاصة عقب توقيع الاتفاقية العسكرية في مارس 2021.

تشير التطورات إلى مستوى المخاوف الأردنية من ارتدادات التطورات في الضفة الغربية على الوضع الأمني المحلي في الأردن، خاصة وأن أجندة حكومة الاحتلال تنذر بتصعيد المواجهة كما تثير مخاوف من تغيير الوضع الراهن في القدس بصورة خاصة.

تسلم الفرقة الرابعة بقوات النظام السوري للمعبر الوحيد الرابط بين الأردن وسوريا يثير مخاوف أمنية في عمان نظراً لارتباط هذه الفرقة مباشرة بإيران، لكن مازال من المستبعد أن يغلق الأردن حالياً المعبر نظراً لأهميته الاقتصادية.

لبنان

يتواصل الاهتمام الأمريكي بالحفاظ على تماسك واستقرار مؤسستي الجيش والأمن الداخلي ظل الأوضاع المعيشية بالتوازي مع سعي أمني لبناني إلى البحث عن مصادر دعم للأجهزة الأمنية والعسكرية.

تؤشر التدابير الأمنية وحملات التوقيف والمداهمات لمناطق عدة في محافظة البقاع إلى وجود توجه واضح لدى الجيش في ضبط الأوضاع الأمنية في المحافظة.

تنذر التطورات القضائية في ملف انفجار مرفأ بيروت، وما تلاها من موجات احتجاج من أهالي الضحايا بتوترات أمنية قد تأخذ منحىً طائفياً "مسيحي - شيعي" تعيد إلى الأذهان "أحداث الطيونة"، كما ستفتح الباب أمام تحركات شعبية في المناطق السنية لأهالي موقوفين في قضايا أخرى كملف "عبرا" و"طرابلس".

فلسطين

تعد الاشتباكات التي وقعت بين الأجهزة الأمنية للسلطة وعناصر مسلحة من حركة فتح هي الأعنف منذ سنوات، وهو ما يشير إلى حجم الفجوة بين التنظيم وقدرته على السيطرة على عناصره وبين الأجهزة الأمنية التي تحاول القضاء على أي مظهر عسكري خارج نطاق أجهزة السلطة.

تواصل أجهزة أمن السلطة سلوكها في استخدام الإجراءات الأمنية في وجه أي ناشط أو معارض للتوجه السياسي للسلطة، كما تواصل سياسة الاعتقال والتعسفي ضد المواطنين.

تصعد حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" من سياساتها وإجراءاتها الاقتصادية التي تؤدي لإضعاف السلطة الفلسطينية ومحاولة إبقائها ككيان وظيفي أمني، والإجهاد على أي حضور سياسي ودبلوماسي لها.

من المرجح استمرار العمليات الفردية كنموذج مقاوم جديد يشكل تحدياً للمنظومة الأمنية "الإسرائيلية" من حيث صعوبة التنبؤ بها زمانياً ومكانياً وحتى الأشخاص أو المنفذين المحتملين لها.

منطقة شمال أفريقيا

مصر - المغرب العربي - السودان - ليبيا

تطورات الأجهزة الأمنية

- استقبل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بحضور رئيس جهاز المخابرات، اللواء عباس كامل، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، ويليام بيرنز، بالقاهرة، وبحثا سبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباري بين البلدين، فيما أجرى "كامل" زيارة إلى الخرطوم، التقى خلالها بكل من رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، ومدير المخابرات السوداني الفريق أول، أحمد إبراهيم مفضل.
- داخلياً، أصدر "السيسي" قرارًا جمهوريًا بترقية بعض الضباط الكبار في الجيش إلى رتبة "فريق"، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ القوات المسلحة المصرية، بعد أن كانت مقتصره على رئيس الأركان وقادة الأفرع الرئيسية. وكشفت شركة "بوينج" أن وزارة الدفاع الأمريكية أبرمت معها عقدًا لصالح الجيش المصري لإنتاج 12 مروحية من طراز "سي إتش - 47 تشينوك"، في صفقة بلغت قيمتها 426 مليون دولار. وفي سياق منفصل، نظمت أكاديمية الشرطة المصرية احتفالاً بمناسبة تخرج عدد من الكوادر الأمنية الأفريقية بدورة "حماية المدنيين في مناطق الصراع" بمشاركة 35 متدرب من الكوادر الأمنية من 14 دولة أفريقية.
- في السودان، أجرى رئيس مجلس السيادة، عبدالفتاح البرهان، خلال زيارته لجمهورية تشاد، مباحثات مع رئيس الفترة الانتقالية في تشاد الفريق أول، محمد إدريس ديبي، واتفقا على وضع معالجات فورية لنشر القوات المشتركة بين البلدين على الحدود وإبعاد أي قوات أخرى لضبط الأمن. فيما استقبل "البرهان" ونائبه "محمد حمدان دقلو" (حميدتي) رئيس جهاز الاستخبارات التركي هاكان فيدان، بحضور مدير المخابرات العامة السوداني. بموازاة ذلك، التقى وزير الداخلية المكلف بمكتبه السفير المصري "هاني صالح" حيث تمت مناقشة التنسيق بين وزارة الداخلية السودانية ونظيرتها المصرية لإنفاذ العديد من الملفات التي تهم الطرفين خاصة تفعيل بروتوكولات التدريب ورفع قدرات منسوبي الشرطة في البلدين.
- في ليبيا، التقى رئيس حكومة الوفاق "عبد الحميد الدبيبة" برئيس وكالة المخابرات الأمريكية المركزية "ويليام بيرنز" خلال زيارة الأخير إلى طرابلس. كما التقى "الدبيبة" برئيس جهاز المخابرات التركية "هاكان فيدان"، بحضور الجنرال "عثمان إيتاج" قائد القوات التركية في ليبيا والسفير التركي "كنان يلماز" وخالد المشري ورئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي.
- وفي سياق المصالحة الوطنية، أرسل "الدبيبة" كلاً من "عبد الغني الككلي" أمر جهاز دعم الاستقرار، و"عبد السلام وزوي" أمر الكتيبة 301 و"بن رجب" أحد القيادات العسكرية بمدينة الزاوية رفقة آخرين إلى العاصمة الأردنية عمان للاجتماع بـ"صدام حفتر" في إطار المفاوضات المستمرة بين الطرفين. كما عقد "المنفي" اجتماعاً غير معلن بـ"خليفة حفتر" في العاصمة المصرية القاهرة، لإيجاد صيغة توافقية لإجراء الانتخابات، وبحثا وضع ترتيبات مالية شاملة لسنة 2023، وتوحيد المؤسسة العسكرية.
- أما حفتر، فقد اجتمع مع وليم بيرنز في مقر قيادته بالرحمة، والتقى في نفس الأسبوع بكل من القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية "ليزلي أوردمان" ونائب قائد القوات الجوية الأمريكية في أفريقيا الجنرال "جون دي لامونتاني".
- في الجزائر، استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، رئيسة الحكومة الإيطالية، جورجيا ميلوني، حيث ناقش الطرفان مسودة اتفاق التعاون الأمني بين البلدين، ويشمل مجالات تبادل المعلومات ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود. على صعيد آخر، وصل رئيس أركان الجيش الجزائري، سعيد شنقريحة، إلى باريس بزيارة رسمية بدعوة من رئيس أركان الجيوش الفرنسية، تيري بوركار، في إطار تعزيز التعاون بين الجيشين. إلى ذلك، اجتمع مسؤولون موريتانيون وجزائريون من مختلف القطاعات الأمنية والعسكرية بنواكشوط، لمناقشة التعاون وتنسيق العمل الأمني المشترك.

● "الإسرائيلية"، درور شالوم، لبحث مجالات التعاون العسكري الثنائي، مشددين على توسيع التعاون الأمني، ويشمل مجالات خاصة بالمعلوماتية والدفاع الجوي والحرب الإلكترونية.

● في الشأن المغربي، انعقد اجتماع للجنة التوجيه المشتركة المغربية-الإسرائيلية" بمجال الأمن بالرباط، ترأسه المفتش العام للقوات المسلحة، الجنرال دوكور دارمي، ومدير مكتب الشؤون السياسية العسكرية بوزارة الأمن

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « أعلنت مصر، محافظة شمال سيناء منطقة خالية من الإرهاب. وأفادت مصادر قبلية بمحافظة شمال سيناء بأن المحافظة شهدت تنفيذ قرار عسكري بإزالة الكمائن العسكرية كافة والارتكازات الأمنية داخل مدن العريش والشيخ زويد، وتنظيف الطرقات من "مخلفات مكافحة الإرهاب"، كالسواتر الرملية، والجدران الإسمنتية. جاء ذلك تزامناً مع زيارة كل من رئيس أركان الجيش، الفريق أسامة عسكر، ورئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، إلى المحافظة.
- « عقد أبناء القبائل في سيناء اجتماعات بمشاركة المجموعات القبلية التي ساندت الجيش في عملياته ضد تنظيم "ولاية سيناء"، وأكدوا رفضهم لمخطط التجمعات السكنية البديلة، وشددوا على أهمية عودتهم إلى قراهم وأراضيهم التي سبق أن أخلاها الجيش، وأن التجمعات السكنية المغلقة لا تناسب ثقافتهم البدوية.
- « أعلنت السلطات المصرية أنها بصدد إعداد تشريع يحظر تواجد أي منصة إلكترونية على الأجهزة المحمولة إلا بعد الحصول على ترخيص، بهدف حماية المواطنين من تأثير التطبيقات والألعاب الإلكترونية الذي قد يشكل خطراً على حياتهم، بالإضافة إلى التصدي للأفكار المتطرفة.
- « خففت محكمة النقض المصرية، الحكم بحبس رجل الأعمال، حسن راتب، من 5 سنوات بالسجن إلى 3 سنوات، وتغريمه مبلغاً مالياً قدره مليون جنيه، في القضية المتهم فيها بالاتجار في الآثار.
- « أطلقت السلطات المصرية سراح رجل الأعمال المصري، صفوان ثابت، ونجله "سيف"، مالكي شركة "جهينة"، بعد أكثر من عامين من الاعتقال، بعد أن رفضا التنازل عن ملكيتهما للشركة.
- « أعلنت السلطات السودانية حالة الطوارئ في ولاية جنوب كردفان لمدة شهر بعد مقتل وإصابة 8 أشخاص في أعمال عنف. وقررت السلطات تقييد حركة المنظمات الأمنية في جميع أنحاء الولاية لأسباب أمنية.
- « أعلن "عبد الفتاح البرهان" انطلاق الحملة قومية لمكافحة المخدرات لمدة عام، وذلك خلال اجتماع طارئ مع قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية في القيادة العامة.
- « أقرت السلطات الجزائرية مسودة قانونين يتعلقان بتنظيم ممارسة الإضراب، والتدابير التي تمنعه بالمؤسسات النظامية، كالجيش والأجهزة الأمنية والمؤسسات الحيوية والسيادية، وأي إضرابات عمالية ذات مطالب سياسية، كما يسمح للحكومة بحل النقابات عبر أحكام قضائية.
- « أصدر القضاء الإداري بالجزائر حكماً يقضي بحل الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، بناء على شكاوى متعددة لوزارة الداخلية تتهمها فيها بممارسة أنشطة تحريضية.
- « أطلقت السلطات الجزائرية سراح الناشط السياسي، رشيد نكاز، المحكوم عليه بالسجن 5 سنوات بعد نداء للرئيس "تبون" للإفراج عنه لأسباب صحية مع تعهده بوقف العمل السياسي.
- « أعلنت السلطات الجزائرية تفكيك خلية لتنظيم الدولة، تخطط لاستهداف شخصيات ومنشآت نفطية، فيما أعلنت الشرطة المغربية تفكيك خلية أخرى مؤلفة من ثلاثة عناصر ناشطين في إسبانيا والمغرب، خلال عملية أمنية مشتركة.
- « شملت قضايا التحقيق المتزايدة بحق معارضي الرئيس التونسي، قيس سعيد، نشطاء ورؤساء أحزاب ونوابا ونقابيين وأمنيين، وعددا من الإعلاميين والمدونين، عبر المرسوم الرئاسي 54 الخاص بمكافحة الجرائم المتصلة بأنظمة المعلومات والاتصال، وتوجيه

تهم عبر قانون مكافحة الإرهاب، أبرزها الاعتداء على الأمن العام وإهانة الرئيس، وقضايا عسكرية أخرى.

« أصدر القضاء التونسي حكماً بسجن الصهر السابق للرئيس بن علي، صخر الماطري، لمدة عشر سنوات بقضية الفساد المالي.

« تقدم 37 قاضياً تونسياً معزولاً بشكاوى قضائية ضد وزيرة العدل، ليلي جفال، بعد رفضها تنفيذ حكم قضائي بإعادتهم للعمل.

« بدأ اتحاد الشغل التونسي إضراباً شاملاً في قطاع النقل بسبب عدم تجاوب الحكومة مع مطالب العاملين، وفشل جلسة التفاوض بسبب رفض الحكومة الإضياء على الاتفاق بخصوص مطالب العاملين في قطاع النقل.

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

مصر

يبدو إعلان سيناء خالية من الإرهاب قراراً سياسياً أكثر من كونه يستند إلى تقدير أمني حول قدرة تنظيم داعش على شن هجمات، في ظل عودة التنظيم لتنفيذ هجمات متلاحقة خلال الأشهر الماضية.

تقدم مصر منحا مجانية لدول أفريقية للدراسة في أكاديمية الشرطة المصرية بهدف تعزيز العلاقات الأمنية مع هذه الدول، واستعادة نفوذ مصر المتراجع في أفريقيا، لكن الأعداد مازالت محدودة.

قد يشير الإفراج عن صفوان ثابت ونجلاه، وتخفيض عقوبة حسن راتب تمهيدا للإفراج عنه، إلى توجه ناعم تجاه رجال الأعمال في ظل الضغوط الاقتصادية الراهنة والحاجة لجذب استثمارات.

ليبيا

تؤكد زيارة "ويليام بيرنز" جديدة النشاط الأمريكي المستمر منذ أغسطس الماضي، كما تكشف عن حضور البعد الأمني في المقاربة الأمريكية للملف الليبي، حيث دارت مباحثاته مع الديببة وحفر حول التواجد الروسي في ليبيا وتأمين إمدادات الطاقة لأوروبا.

تشير تحركات الأرتال المسلحة باتجاه بوقرين والترتيبات الأمنية لتأمين الطريق الممتدة بين مصراته وسرت وحضور الوفد الأمريكي اجتماعات لجنة 5+5 فضلا عن حركة الطيران الأمريكي قبالة السواحل الليبية، إلى وجود مساع أمريكية لإيجاد ترتيبات أمنية جديدة على الأرض ترتبط بتقليص نفوذ الفاعنر خاصة في محيط المنشآت النفطية.

توجه قيادات المجموعات المسلحة بطرابلس للأردن يؤكد استمرار مسار المفاوضات بين الديببة وحفر بنجاح، وهو ما قد يؤدي لتقويض نتائج مسارات تفاوض موازية (النواب- الأعلى للدولة)، حيث تتقاطع مسارات التفاوض في عدد من الملفات المطروحة.

استضافة القاهرة للقاء بين حفر والمنفي يشير إلى محاولتها بناء مسار تفاوضي مواز لمسار (النواب- المجلس الأعلى للدولة) خوفا من فشله.

السودان

يواجه السودان المزيد من التحديات الأمنية نتيجة الصراعات الداخلية للدول المجاورة كإفريقيا الوسطى وتشاد، وهو ما استدعى إغلاق الحدود مع الأولى، وزيارات مكوكية للثانية.

يبدو أن الاتفاق الإطاري سيمضي رغم المعارضات الداخلية من بعض الحركات المسلحة والتيار الإسلامي، والضغوط الخارجية كالمبادرة المصرية. وفي حال تشكلت على إثره حكومة تسييرية، فإنها على الأرجح ستنتهج منهج إزالة التمكين ما يعني استمرار التوتر السياسي والأمني على حد سواء.

تشير زيارة هاكان فيدان لتمسك تركيا بتمتين علاقاتها الأمنية مع الخرطوم ضمن رؤيتها الواسعة لتعزيز نفوذها وتواجدها الأمني في القرن الأفريقي.

تتجه السلطات الجزائرية لمحاصرة العمل النقابي بضوابط لكبح الحركات الاحتجاجية ومنع الإضرابات، التي تتزايد احتمالات تصاعدها مع تواصل غلاء المعيشة وارتفاع مستويات البطالة، ولتفادي تكرار سيناريوهات "احتجاجات 2014، و2017"، وإبعاد التحركات ذات المطالب الفئوية.

تسير العلاقات الأمنية بين المغرب ودولة الاحتلال "الإسرائيلي" بمنحى تصاعدي ثابت، مما يدل على أن المغرب ماضٍ بتعزيز دعائم اتفاقيات ابراهام بشراكات استراتيجية أوسع.

يواصل الرئيس التونسي حملته الواسعة بحق المعارضين رغم تفاقم الوضع الاقتصادي وتقلص جبهة الداعمين له بصورة كبيرة؛ ويبدو أن الصدام بينه وبين الاتحاد العام للشغل بات مسألة وقت، وهو ما يعني المزيد من إضعاف الرئيس وبقائه معتمدا فقط على الإجراءات الأمنية.

تطورات الأجهزة الأمنية



الجديد الذي يبدأ في 21 مارس القادم. وفي الملف السوري، زار وزير الدفاع السوري الفريق "علي عباس" طهران حيث اجتمع بشكل منفصل مع قائد أركان الجيش الإيراني ووزير الدفاع وقائد الحرس الثوري، وتتزامن الزيارة مع حدوث توتر في العلاقات بين البلدين عقب اشتراط إيران على النظام السوري دفع مقابل النفط مقدما بسعر السوق.

وفي الأراضي المحتلة، التقى رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بمكتبه بالقدس بمدير الـ(CIA) وليام بيرنز، كما أجرى اجتماعات مع كبار مسؤولي "أيباك"، فيما التقى بمستشار الأمن القومي سوليفان الذي عقد لقاءات منفصلة مع هرتسوغ وغانتس. وعقد نتنياهو اجتماعاً أمنياً مع وزير الحرب ورئيس الأركان لمناقشة الرد على عملية بيت حنينا، التي أدت لمقتل 8 إسرائيليين، فيما قطع وزير الحرب غالانت زيارته لأمريكا بعد العملية. كما عقد نتنياهو وغالانت اجتماعين منفصلين مع رئيس الموساد دافيد برنياع. وناقش وزير خارجية الاحتلال "كوهين" مع نظيره الأذربيجاني "بيراموف" العلاقات الثنائية والترتيبات المتعلقة بافتتاح سفارته في القدس المحتلة.

عربياً، أجرى رئيس الإمارات "محمد بن زايد" ووزير خارجيته اتصالات هاتفيين بوزراء الاحتلال، وأعربا عن تطلعهما لزيادة التعاون في السنوات القادمة، فيما وصل الإمارات وفد وزاري "إسرائيلي" للمشاركة بالقمة التحضيرية لمندى النقب. وفي سياق متصل، أجرى كوهين اتصالاً بنظيره البحريني ناقش خلاله مستقبل العلاقات الاقتصادية والأمنية المشتركة، من جهتها، شارك وفد من وزارة دفاع المغرب في الاجتماع الأول للجنة التوجيهية المشتركة مع الاحتلال. على صعيد الأردن، التقى نتنياهو بالملك عبد الله في عمان، فيما استدعت خارجية المملكة سفير الاحتلال احتجاجاً على اقتحام "بن غفير" للمسجد الأقصى.

● أعلن وزير الداخلية "سليمان صويلو" أن بلاده تسلمت من بلغاريا، المدعو "هزني غولغا" الذي هرب "بلال حسان" مخطط تفجير شارع الاستقلال وسط إسطنبول. من جهته، التقى رئيس جهاز المخابرات التركي، هاكان فيدان، برئيس الوزراء الليبي، عبد الحميد الدبيبة، ورئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، في العاصمة الليبية طرابلس، وجرى بحث آخر التطورات الإقليمية، كما بحث فيدان مع رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، ونائبه، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، تعزيز العلاقات.

● وفي سياق منفصل، وقعت شركة بايكار التركية، صفقة تصدير مسيرات "بيرقدار تي بي 3" الحربية مع وزارة الدفاع الكويتية قيمتها 370 مليون دولار، فيما اجتازت طائرة "بيرقدار قزل ألما" التركية اختبار "تعريف النظام" في طيرانها الثاني.

● وفي إيران، وعقب تراجع موجة الاحتجاجات، أصدر مرشد الثورة "علي خامنئي" قراراً بتعيين رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بالقيادة العامة لقوى الأمن الداخلي العميد "أحمد رادان" قائداً لقوى الأمن الداخلي، كما عين "رادان" العميد "غلام رضا رضائيان" قائداً لوكالة استخبارات الأمن الداخلي، والعميد "سعید منتظر المهدي" مساعداً لقائد قوى الأمن للشؤون الاجتماعية.

● على صعيد النشاط العسكري، نظمت بحرية الحرس الثوري مناورة قرب سواحل جزيرة فارسي شملت استخدام صواريخ كروز وطائرات مسيرة قاذفة للقنابل ومروحيات وعمليات إنزال جوي للقوات الخاصة في مواقع متحركة وعائمة.

● خارجياً، كشف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية "شهریار حیدری" عن قرب وصول مقاتلات "سوخوي 35" الروسية إلى طهران بداية العام الإيراني

● عسكرياً، أجرى الجيشان "الإسرائيلي" والأمريكي أكبر مناورات مشتركة أطلق عليها "جونبير أولك" بمشاركة 140 طائرة مقاتلة، إلى ذلك، تقدمت وزارة الحرب بطلب من

الولايات المتحدة لتزويدها بـ25 طائرة من سرب طائرات F15، فيما وضع الجيش خطة لتحويل ثلث قدراته الجوية من الطائرات المسيرة.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « رفعت وزارة الداخلية التركية الإجراءات الأمنية إلى أعلى مستوى في البلاد عقب حرق القرآن الكريم في السويد وهولندا والدنمارك، تحسباً لأي استفزازات محتملة، وأعلنت عن دراستها للمعلومات الاستخباراتية التي يتم إرسالها إلى تركيا من وقت لآخر في نطاق التحذير الأمني بدقة.
- « أغلقت كل من هولندا وبريطانيا وفرنسا قنصلياتهم في اسطنبول بشكل مؤقت، خشية من وقوع هجمات بعد حادثة حرق القرآن الكريم في السويد.
- « أصدرت السفارات الغربية أمريكا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا تحذيرات لرعاياها من وجود هجمات محتملة من الممكن أن تستهدف الكنائس والمعابد والبعثات الدبلوماسية في مدينة اسطنبول أو غيرها من الأماكن السياحية.
- « أوقفت السلطات الأمنية التركية 14 شخصاً يحملون جنسيات أجنبية، بتهمة الانتماء لتنظيم "داعش"، حيث تم تسليمهم إلى رئاسة إدارة الهجرة لترحيلهم إلى بلادهم، فيما أوقفت 10 مشتهين في عملية ضد تنظيمات مثل "داعش"، والقاعدة، في اسطنبول.
- « نُفذ حكم الإعدام بحق مساعد وزير الدفاع الإيراني السابق "علي رضا أكبري" بتهمة التجسس لصالح بريطانيا.
- « أعلن المتحدث باسم القضاء الإيراني "مسعود ستايشي" توجيه الاتهام في قضية مقتل الجنرال "قاسم سليمان" إلى 154 شخصاً من بينهم 96 أميركياً جاري ملاحقتهم قانونياً.
- « تعرضت منشأة عسكرية في أصفهان لغارة "إسرائيلية" بثلاث طائرات مسيرة انتحارية.
- « قُتل، أورخان عسكروف، رئيس جهاز أمن السفارة الأذرية في طهران، وأصيب اثنان من أمن السفارة، عقب هجوم نفذته شخص بحجة اختفاء زوجته داخل مقر السفارة دون الحصول على إفادة بمصيرها.
- « قُتل اثنان من عناصر الأمن الإيراني إثر هجوم على دورية لقوى الأمن الداخلي في مدخل مدينة بمبور في محافظة سيستان بلوشستان. كما قُتل عنصر من الباسيج خلال احتجاجات في مدينة سميرم بمحافظة أصفهان.
- « قُتل، قاسم فتح الله، قائد مقر "نار الله" بقوات الباسيج بطهران عقب إطلاق النار عليه أمام منزله.
- « أعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية اعتقال 13 من بين 23 شخصاً من أعضاء خليتين للموساد موزعين في محافظات طهران واصفهان ويزد وأذربيجان غربي وكستان.
- « فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على 6 مسؤولين إيرانيين بشركة القدس للصناعات الجوية لدورهم في إمداد روسيا بطائرات مسيرة لشن هجمات على بنى تحتية في أوكرانيا، كما فرضت عقوبات على 10 مسؤولين إيرانيين وقياديين بالحرس الثوري والاستخبارات بحجة دورهم في قمع الاحتجاجات.
- « فرض وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي عقوبات ضد عشرات من قادة الحرس الثوري والمسؤولين ونواب البرلمان فضلاً عن مؤسسات إيرانية، كما أعلنت بريطانيا فرض عقوبات على 5 مسؤولين إيرانيين ومؤسساتين تابعين لقوات الباسيج.
- « طالب البرلمان الأوروبي بتصنيف الحرس الثوري الإيراني في قائمة الجماعات الإرهابية الأوروبية، وفرض عقوبات على المرشد علي خامنئي، والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وعائلتهما.
- « صادق الكنيست على تمديد قانون الطوارئ في الضفة الغربية لـ5 سنوات، وقانون سحب الجنسية لكل أسير من داخل الخط الأخضر والقدس المحتلة يتلقى تمويلاً من جهات خارجية.
- « صادقت حكومة الاحتلال على خصم 139 مليون شيكل من أموال السلطة الفلسطينية وسحب بطاقات VIP من ثلاثة من مسؤوليها الكبار، وتجميد البناء للفلسطينيين في المناطق "ج".

« وجه غانتس دعوة لقادة الكتل السياسية لمناقشة التغييرات في جهاز القضاء، ودعا الرئيس السابق ريفلين لإجراء استفتاء شعبي حولها، فيما وصفها رئيسة المحكمة العليا حايتو بأنها انقلاب على الدولة، ودعا هرتسوغ لتجنب أزمة دستورية حال أصر الائتلاف على هذه التغييرات.

« دعا لايبيد مفوض الشرطة لتوفير الحماية للمتظاهرين الرافضين للتغييرات القضائية، ودعا منصور عباس أنصاره للمشاركة في المظاهرات ضد حكومة نتياهو.

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

تركيا

يعكس الانسحاب التركي من بعض النقاط شمالي العراق تنسيقاً أمنياً مع الجانب العراقي، من المرجح أن ينتج عنه إزالة التوتر بين الجانبين، لكنه لا يعني أبداً أن تركيا بصدد الخروج الكامل من شمال العراق.

تشير زيارة رئيس جهاز الاستخبارات هاكان فيدان إلى السودان إلى متانة الروابط الأمنية بين الجانبين رغم هدوء الاتصالات خلال الفترة الماضية نظراً لحساسية الوضع في السودان.

قد تستند التحذيرات الغربية لرعاياها في تركيا إلى مناخ التوتر الذي ساد عقب حوادث حرق القرآن، لكن ليس من المستبعد كذلك أن تستهدف هذه الإجراءات الضغط على أنقرة لإبداء مرونة في ملف عضوية السويد في حلف الشمال الأطلسي (الناتو).

إيران

يشير هجوم أصفهان لاستمرار إسرائيل في نهج "الحرب بين الحروب"، وهو ما يتوقع معه تواصل التصعيد بين الجانبين خاصة في ظل توجهات حكومة نتياهو المتطرفة.

تصاعد العقوبات الغربية والأمريكية ضد إيران يرتبط بدورها في مد روسيا بالطائرات المسيرة. وهي رسالة لطهران أن السعي لاتفاق نووي لن يمنع من معاقبتها على دعم روسيا، لكن ليس من المؤكد بعد إلى أي مدى سيتأثر تعاون طهران العسكري مع موسكو بالعقوبات الغربية.

سيؤدي حادث الهجوم على السفارة الأذرية في طهران إلى مزيد من تدهور العلاقات، وبالأخص في ظل تقارب أذربيجان مع إسرائيل وتركيا، وحديث الرئيس الأذري عن ضرورة الدفاع عن حقوق الأذريين داخل إيران.

"إسرائيل"

مع عودة العمليات الفدائية للداخل المحتل يواجه نتياهو تحدياً حقيقياً أمام جمهوره ومناصريه، بعد أن جاءت الحكومة ببرنامج أمني لوقفها نهائياً، وهو ما نرجح معه بقاء احتمالات التصعيد الواسع.

من المتوقع أن يتواصل الصدام بين المعارضة والحكومة الحالية في ظل الإصرار على سياسة تنفيذ التغييرات في جهاز القضاء وسط تحذيرات دولية من مخاطر هذه الخطوة على الوضع الداخلي.

مع استمرار تصدر الملف الإيراني التهديدات الخارجية الملحة، تتجه أنظار حكومة الاحتلال إلى تطورات الحرب الأوكرانية، والدور الممكن أن تلعبه فيها.

